قبيل انعقادها بيومين ..

الشارع اليمني: نريد من القمة العربية في الرياض قرارات جريئة لمواجهة التحديات

□ صنعاء/متابعات:

عبر الشارع اليمني عن تطلعه لخروج القمة العربية القادمة في الرياض بقرارات ايجابية تعزز التعاون العربي وتسهم في تنقية الأجواء في العلاقات العربية العربية ، متمنين أن تجد القرارات قمة الرياض طريقها إلى التنفيذ، خصوصا بعد نجاح المملكة في جمع شمل الفلسطينيين وحقن دمائهم .

وان كانت تلك الآراء لا تخلو من تشاؤم، إلا إن الأمل بخروج قمة الرياض من دائرة الشجب والاستنكار كان القاسم المشترك لتلك الآراء ، مطالبين بوقوف الدول العربية صفاً واحداً أمام التحديات التي تحيق بالأمة العربية .

ويقول مروان الدولي مهندس اتصالات لموقع صحيفة "26سبتمبرنت" الالكتروني(أتوقع أن تكون القمة العربية مثلها مثل القمم السابقة ستكون النتيجة لا شيئ وأنها ستخرج بقرارات هامة ولكنا لن تطبق على أرض الواقع وأكد أن القمة العربية القادمة في الرياض ستوطد العلاقات العربية وكذلك ستدعم الملفات الساخنة في المنطقة كالملف الفلسطيني والصومالي والسوداني والعراقي وقال أن القمة المصغرة التي أقيمت بمكة التي جمعت الفصائل الفلسطينية قربت وجهات النظر الفلسطينية وبالتالي ستأتي هذه القمة بمشيئة الله بالخير على الفلسطينيين وطالب أن يجتمع القادة العرب على قرار واحد ولم الصف العربي وهذا أهم أمنية أتمنى أن تتحقق .

فيما قال عبد القادر السهلي : مهندس بالطيران والأرصاد (أن القمم السابقة خرجت بقرارات ولكنها لم تنفذ بل دهبت إلى طريق مسدود وأوضح أن القمة العربية ستزيد من الفجوة في العلاقات العربية وزيادة الجفاء فيما بين العرب ، وأوضح أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية التي يجب أن يركز عليها القادة العرب ويتم حلها في القريب العاجل وان يعيش الأخوة الفلسطينيون في سلام ووئام ونتمنى توحيد القرار العربي وحل القضية الفلسطينية ويكون للدول العربية موقف ايجابي تجاه كافة القضايا الهامة كالقضية العراقية والصومالية والسودانية وان يكون للدول العربية قوة سياسية عالمية تستطيع من خلالها فرض أرادتها على المجتمع الدولي والامم المتحدة .

من جهته قال محمد عبدالرحمن القدسي : أن القمة العربية ستخرج ببيانات شجب واستنكار فقط وأنه يجب أن تقف الدول العربية صفاً واحداً أمام التحديات العالمية التي تضع الحقوق العربية وتكيل بمكيالين كل ما يتعلق بالحقوق العربية ، وأكد أن الفلسطينيين هم الذين يدفعون ثمن سياسات بعض القيادات العربية وطموحي أن يجتمع العرب تحت دولة واحدة يكون لها القوة والإرادة السياسية الفعالة .

واكد يحيى الكسبتان – مدير العلاقات العامة بالبنك المركزي اليمني (موظف) أنه سيتم تفعيل اللقاء المصغر الذي جمع الفصائل الفلسطينية بمكة المكرمة بالسعودية وكذلك تفعيل العمل العربي المشترك ونتمنى من القيادات العربية أن لا يلجؤوا إلى الغير في حل خلافاتهم وأوضح أن القمة العربية القادمة ستخرج بقرارات تخدم القضايا العربية وستوطد علاقاتها فيما بينها وأتمنى من القمة العربية وقياداتها أن ينبذوا الخلافات فيما بينهم ويقووا الصف العربي الواحد .

الأخت سماح محمد عبدالكريم (موظفة) قالت أتوقع أن تخرج القمة بقرارات هامة وتخدم المصالح العربية المشتركة وأوردت أن العلاقات العربية تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لتقويتها وزيادة لحمتها وأن هذه القمة ستأتي بقرارات لصالح القضية الفلسطينية وعبرت عن أمنياتها في أن يقف الجميع صفاً واحداً أمام التحديات القادمة ونتمنى كذلك اقامة سوق عربية مشتركة .

الأخت ألطاف محمد الحبابي (موظفة) قالت أتوقع أن تخرج القمة ببوادر خير على المنطقة العربية وقرارات تخدم الأمة العربية والإسلامية وأوضحت ان الثقل العربي يعتبر له أهمية كبيرة في العالم وباستطاعته التأثير في بعض القضايا وعبرت عن طوحها أن تخدم القيادات العربية المواطن العربي بشكل أساسي ونتمنى للعالم العربي الوحدة الشاملة والرخاء .

عبدالله قاسم الخطيب طالب جامعي قال نتوقع من القمة العربية القادمة كل خير وأن يكون لها جهود مثمرة وأن القمة العربية ستخرج بقرارات وأتمنى أن لاتكون مجرد قرارات صوريه تطبق في الواقع ، وإن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية التي يجب حلها من جميع القيادات العربية والاهتمام بها وأطمح أن يعم السلام والحق والوئام جميع البلدان العربية والوحدة العربية هي حلم كل عربي اتمنى من الله أن تتحقق هذه الأ منية .محمد الشعوبي (مواطن) قال أن القمة العربية القادمة ستكون ناجحة بمشيئه الله وأن القمة ستخرج بقرارات هامة ستخدم المصالح العربية وتوطد علاقات الدول العربية فيما بينها وكذلك سيتم خلال هذه القمة تفعيل الملفات الساخنة ومحاولة تقديم الحلول لها كالملف العراقي واللبناني والسوداني والصومالي وأن القمة ستقوي أسس الصلات بين الدول العربية ونتمنى أن تحل القضية الفلسطينية بشكل نهائي ودائم .

عبدالله شاكر (مواطن) قال إن القمم العربية دائماً وبشكل عام مجرد اجتماع صوري لا أهمية له وطالب القيادات في القمة العربية القادمة بإنشاء جيش عربي واحد وتوحيد القرارات العربي والوقوف أمام التحديات العالمية لكي يكون لهم القدرة في فرض إرادتهم على المجتمع الدولي وقال إننا ناسف على الاستنكار والشجب فقط وعدم قدرتنا على إجراء أي شكل فعال من أجل فرض الإرادة العربية ولو على القضايا العربية التي تحصنا وعبر عن قضايا الحدود بين الدول العربية وتوحيد الدول العربية فيما بينها .

مشاعر غضب واستياء بعد مشاهدة الجرائم الإسرائيلية

منظمات حقوقية يمنية تدعو لمحاكمة أولمرت

□ صنعاء/متابعات:

قوبلت المشاهد التلفزيونية التي عرضتها بعض القنوات الفضائية لعجوز فلسطينية ينهشها كلب بوليسي إسرائيلي، ومشهد شاب يتعرض للضرب من قبل جنود الاحتلال الصهيوني باستياء بالغ في الشارع اليمني واستنكار شديد.

ورأى اليمنيون في ذلك جرائم بشعة ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني دون خجل أو خوف .. وطالبوا القادة العرب من خلال قمتهم القادمة في الرياض الثلاثاء المقبل باتخاذ موقف حاسم تجاه المجازر والجرائم التي ترتكبها إسرائيل يوميا ضد المدنيين الفلسطينيين، وعلى ذلك النحو .. حيث أدانت د. خديجة الهيصمي، وزيرة حقوق الإنسان في اليمن، تلك الجريمة وقالت: "ندين هذا الموقف الذي يشكل قمة في الانتهاك لحقوق الإنسان وهذا انتهاك صارخ لحقوق الإنسان، وهو كما قال وزير الإعلام الفلسطيني إنها موجهة للعالم العربي والإسلامي ونحن لا نرضى بها حكومات وشعوباً".

فيما وصف المحامي خالد الآنسي، المدير العام التنفيذي لمنظمة "هود" المعنية بحقوق الإنسان في اليمن" المشاهد التي بثها التلفزيون لكلاب جيش الاحتلال الصهيوني وهي تنهش جسد عجوز فلسطينية بالمناظر البشعة والجرائم اللا أخلاقية التي ترتكبها إسرائيل ضد شعب أعزل، وقال في تصريح نشره موقع صحيفة "26 سبتمبرنت" الالكتروني: "إن ما يمارسه جيش الاحتلال الصهيوني وجنوده ضد الشعب الفلسطيني والأبرياء العزل من جرائم تحتاج إلى موقف عربي يستخدم الآليات الدولية التي تجرم وتحاسب على مثل هذه الجرائم، ولكن للأسف الشديد غالبا ما نجد العرب في موقف دفاع ولا يستعملون هذه الآليات، وهذه الجرائم لا شك تلقى استنكارا عالميا وإنسانيا لان المعنيين بالقضية وهم العرب لا يحركون ساكنا!!".

وقال: "إن ما يحدث في فلسطين يعد أبشع الجرائم باعتبار أنها ترتكب من قبل جيش الاحتلال ضد أمرأة مدنية كبيرة في السن جعلتنا نحن العرب نشعر بالمهانة والذل عندما نرى مثل هذه المناظر، التي تذكرنا أيضا بنفس الصورة التي يمارسها جنود الاحتلال الأمريكي في معتقل أبو غريب بالعراق، بل نعتقد أن منظمات الرفق بالحيوان ستجد أن هذا الموقف مرفوض لأن استخدام الحيوانات بهذه الصورة الوحشية ضد الإنسان لا يسيء فقط إلى الإنسان بل وللحيوانات أيضا".

واعتبر هذه الجرائم التي تقوم بها دولة محتلة ضد شعب تحت الاحتلال مخالفة للالتزامات الدولية التي يفرضها القانون الدولي على المحتل، وهي توجب محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي أولمرت ووزير دفاعه وفقا للقوانين الدولية ووفقا للقانون الإسرائيلي نفسه.

وتساءل عن موقف الدول العربية عندما تتفرج على هذه المناظر ولا تكلف نفسها رفع قضية ضد قادة الاحتلال الإسرائيلي، فقد كان يمكن أن يصدر حتى عن دولة عربية واحدة مذكرة اعتقال بحق رئيس وزراء إسرائيل ووزير دفاعه.

وقال إن منظمة "هود" ستقوم بالتواصل مع المنظمات الإقليمية والدولية، وتدعو إلى أن يكون هناك تحركا لمحاسبة من قاموا بتلك الجرائم ضد الإنسانية، وفي ذات الوقت ندعو منظمات المجتمع المدني في اليمن ووزارة حقوق الإنسان وكافة مؤسسات الدولة للمبادرة إلى إعلان استنكار ما حدث والمطالبة بمحاسبة الجناة.

فيما قالت هناء المتوكل (إعلامية): "هذا الموقف ليس غريبا على إسرائيل لأنها معتادة على ذلك وأكثر في انتهاك حقوق الإنسان .. ولكن المشكلة في المنظمات الدولية التي تنادي بحقوق الإنسان.. أين مواقفها؟ ماذا تقول عما يعانيه الفلسطينيون؟".

وأضافت: لم يعد هناك ثقة بمجلس الأمن والأمم المتحدة، وكفى مفاوضات وحوارات فإسرائيل لا تفهم أي وسيلة... لا يوجد غير السلاح الذي يجب للعرب أن يؤمنوا بهذا الحل، وأقول للعرب والمسلمين أن يلعبوا دورهم في مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية، فأمريكا هي من تدعم المخالفات الإنسانية، وعلى الحكومات العربية مقاطعتها وعدم الحوار والتفاوض معها، فالسلاح أفضل وسيلة ولهجة تفهمها إسرائيل.

أما د. نجاة صائم، أستاذة علم النفس بجامعة صنعاء، فتقول: "الكلمة تعجز عن استيعاب هذا الموقف المشين، فأنا ذهلت عندما شاهدت هذا الموقف المجرد من المشاعر الإنسانية".. وتتساءل هل هذه حقوق الإنسان التي تنادي بها منظمات وجمعيات عالمية؟ وقالت إن كل العرب والمسلمين (قادة وشعوبا) مسؤولون عن حدوث مثل هذه المواقف التي لا نرى منها إلا القليل، وما خفي كان أعظم!

واعتبرت تلك الجريمة في حق تلك المرأة الفلسطينية الضعيفة رسالة موجهة للرؤساء والقادة والزعماء العرب، الذين سيجتمعون في قمة الرياض خلال الأسبوع الجاري.

في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحضير للقمة العربية التاسعة عشرة

مناقشة موضوعات عدة اقتصادية واجتماعية واتخاذ التوصيات المناسبة التي سترفع للقمة

□ الرياض / موفد 14 أكتوبر :

عقد في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية اجتماع الدورة التحضيرية للقمة (19) يوم أمس الأحد برئاسة المملكة العربية السعودية ، وقد سبق أعمال الدورة التحضيرية للمجلس اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي يوم السبت الموافق 24 من مارس الجاري ، وتم رفع تقارير وتوصيات بالموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة التحضيرية للقمة (19) إلى المجلس على المستوى الوزاري لاتخاذ المناسبة ليتم رفعها إلى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة لاتخاذ القرارات المناسبة .

• ناقش وتدارس أصحاب المعالي والسعادة السادة الوزراء ورؤساء وفود الدول أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعات المدرجة على جدول

أعمال الدورة التحضيرية للقمة (19) وهي على النحو التالي :

– تقرير حول إقامة الاتحاد الجمركي الأوضاع الاقتصادية الدولية والعربية

– مشروع استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة .

– النهوض بالتعليم في العالم العربي .

– المشروع العربي لتسحين جودة المرافق الصحية .

– متابعة موضوعية لتنفيذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية لمجلس الجامعة على مستوى القمة .

– دعم الاقتصاد الفلسطيني .

وفيما يلي مضمون كل موضوع :

تقرير حول إقامة الاتحاد الجمركي العربي

– كلفت القمة العربية بموجب قراراتها أرقام 255 ، 272 بتاريخ 23/5/2004م ورقم 351 بتاريخ 29/3/2006م المجلس الاقتصادي والاجتماعي بإعداد تقرير شامل حول إقامة الاتحاد الجمركي ،وفي هذا الصدد تطرق المجلس إلى موضوع الهيكل العام للبرنامج التنفيذي للاتحاد الجمركي العربي وتم رفع توصية في هذا الشأن للقمة لتتخذ القرار الذي تراه مناسباً .

الأوضاع الاقتصادية الدولية والعربية

– تم استعراض التطورات الاقتصادية الدولية والعربية وأحيط المجلس علماً بتلك التطورات .

مشروع استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة

– وافقت الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورتها (29) المنعقدة في القاهرة خلال المدة 20 – 24 مايو 2006م وبموجب قراراها رقم (2) ، على مشروع استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين .

– أعدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية مشروع استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة في صيغتها النهائية في ضوء الملاحظات التي تلقتها من الدول .

– تم عرض مشروع استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته (79) فاتخذ بشأنه قراره (ق 1692 – د.ع 79 – 15 فبراير 2007م) ووافق المجلس على مشروع الاستراتيجية واعتبارها جزءاً من الاستراتيجية المشتركة للعمل الاقتصادي والاجتماعي العربي .

النهوض بالتعليم في العالم العربي

– تنفيذاً لقرار قمة الخرطوم رقم (354) الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة للنهوض بالتعليم في العالم العربي ، تم عقد اجتماعات تحضيرية عدة إلى تقرير شامل حول النهوض بالتعليم ، وخطة تطوير التربية والتعليم والبحث العلمي في الوطن العربي .

المشروع العربي لتحسين جودة المرافق الصحية

– تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (17) الصادر عن دورته العادية رقم (30) بتاريخ 15 – 16 مارس 2006م ، والمتضمن "تكليف المكتب التنفيذي بوضع المعايير الأساسية للجودة في المؤسسات الصحية في خلال عام بالتنسيق مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون ، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط".

– عقدت اجتماعات عدة للجان الفنية المختصة لوضع المعايير الأساسية للجودة في المؤسسات الصحية ، كما تم التوصل إلى إعداد المشروع العربي لتحسين جودة المرافق الصحية تحت مظلة جامعة الدول العربية متضمناً أداة الاعتماد العربية للمؤسسات الصحية (معايير الجودة العربية) ، وفقاً للمقترحات المقدمة من الدول العربية .

– يسعى المشروع إلى ضمان تقديم خدمات رعاية صحية ذات جودة عالية وآمنة وصولاً لمجتمع عربي صحي سليم ومعافى ، من خلال إنشاء نظام عربي موحد يعمل على التحسين المستمر لجودة وأمان وأداء المؤسسات الصحية لتلبي احتياجات وتوقعات ملتقى ومقدمي خدمات الرعاية الصحية في الوطن العربي ، وذلك بالتنسيق والتعاون مع نظم وهيئات الجودة المحلية وتحت مظلة جامعة الدول العربية .

متابعة موضوعية لتنفيذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية لمجلس الجامعة على مستوى القمة

– أولت القمة العربية في دوراتها المتتالية منذ عام 2001م اهتماماً كبيراً بمتابعة مختلف الجوانب المتعلقة باستكمال منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، كما تناولت جوانب اقتصادية أخرى تتعلق بالقطاعات في الدول العربية وأصدرت العديد من القرارات بهدف تطوير أداء الاقتصاديات العربية وتعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي .

– تنفيذ بعض من هذه القرارات واجهت عقبات حالت دون إنجازها ، مما يستوجب التعرف على تلك العقبات وإصدار القرارات الملائمة للتغلب عليها.

– درس المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري القرارات التي اعترض تنفيذها صعوبات ورفع بشأنها مشاريع قرارات تهدف إلى تذليل هذه الصعوبات وتتناول الموضوعات التالية :

□ تطوير منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .

□ تحرير تجارة الخدمات بين الدول العربية .

□ النقل .

□ الربط الكهربائي .

□ السياحة .

دعم الاقتصاد الفلسطيني

كما تم رفع مشروع قرار يخص دعم الاقتصاد الفلسطيني .

إعلان